اكرم على الله مني فلما جاوزه النبي صلى الله عليه وسلم بكى
فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث من بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخل الجنة من امتي يزعم
بنو اسرايل اني اكرم بني ادم على الله وهذا رجل من
بني آدم خلفني في دنيا وانا في اخرى فلو انه في نفسه
لم ابال ولكن معه امته ثم صعد الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به واهلا
حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
ونعم المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم بابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم جالس عند
باب الجنة على كرسي من ذهب مسندا ظهره الى البيت
المعمور ومعه نفر من قومه فسلم عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فرد عليه السلام وقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح وقال مر امتك فالتكثر من غراس الجنة.
فان تربتها طيبة وارضها واسعة فقال وما غراس الجنة
قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي رواية اقرا امتك
مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وعنده قوم جلوس بيض الوجوه امثال القرا
طيس وقوم في الوانهم شي فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه
فخرجوا وقد خلص من الوانهم شي ثم دخلوا نهرا فاغتسلوا
منه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شي ثم دخلوا نهرا فاغتسلوا
منه فخرجوا

فيه فخرجوا وقد خلصت الوانهم فصارت مثل الوان اصحابهم
فجاوا فجلسوا الى اصحابهم فقال يا جبريل من هولاء البيض
الوجوه ومن هولاء الذين في الوانهم شي وما هذه الانهار التي
دخلوها واغتسلوا فيها فقال اما هولاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم واما هولاء الذين في الوانهم شي فقوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم واما هذه
الانهار فاولها رحمة الله والثاني نعمة الله والثالث سقاهم
ربهم شرابا طهورا وقيل له هذا مكانك ومكان امتك
واذا هو بامته شطرين شطر عليهم ثياب كانها القراطيس
وشطر عليهم ثياب رمد فدخل البيت المعمور ودخل
معه الذين عليهم الثياب البيض وحجب الاخرون الذين
عليهم الثياب الرمد وهم على خير فصلى هو ومن معه من
المومنين في البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيامة وانه بحذاء
الكعبة لو خر لخر عليها آخر ما عليهم ثم خرج ومن معه
وفي رواية انه عرضت عليه الانية الثلاثة المتقدمة
فاخذ اللبن فصوب جبريل فعله كما تقدم وقال كما في رواية
هذه الفطرة التي انت عليها وامتك ثم رفع الى سدرة
المنتهى واليها ينتهي ما يعرج من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط من فوق فيقبض منها واذا هي
شجرة يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها
واذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها كآذان الفيلة

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University